[293] دار الدنيا ما خلقتك. قال: يا رب ايكونان مني ؟ قال: نعم يا آدم، ارفع رأسك فانظر، فرفع رأسه فإذا على العرش (لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة، من عرف حق علي زكى وطاب، ومن أنكر حقه لعن وخاب، أقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من أطاعه وان عصاني وان ادخل النار من عصاه وان اطاعني). أقول: هذا يدل صريحا على ان محمدا وعليا علة خلق الخلق، وانه يجب معرفة حق علي ويحرم انكار حقه ويستحق منكره اللعن والخيبة، وتجب طاعة على وتحرم معصيته، ووجه الاستدلال على ذلك واضح، وكله من لوازم الامامة وملزوماتها، وهو المطلوب. قال الخوارزمي: وأنبأني أبو العلاء الحسن بن احمد العطار المقرئ حدثني الحسن بن احمد المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر بن سلام الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثني اسماعيل بن علية عن يونس بن عبد عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله (ص) قال: قال رسول الله (ص): رأيت ليلة اسرى بي مثبتا على ساق العرش (اناغرست جنة عدن محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي). قال الخوارزمي: وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله _____